Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The Ninth International Scientific Academic Conference
Under the Title "Contemporary trends in social, human, and natural sciences"
المؤتمر العلمي الاكاديمي الدولي التاسع
التعالق النصي في مسرحيات صباح الانباري مسرحية (حدث ذات حب) إنموذجاً
17 - 18 يوليو – تموز 2018 - اسطنبول – تركيا
http://kmshare.net/isac2018/

Transtextuality in Sabah Alanbari Plays (Once upon a love) as an example

Abstract:

Transtextuality is a term that reveals the extent to which a later text, is affected by a previous text and overlap in new forms and contents. The play (Once Upon a Love) by (Sabah Alanbari) transtextualizes with Shakespeare's (Othello) as both plays dealt with love and deadly jealousy theme.

However, Alanbari's play differs, although it transtextualizes in terms of content and type of literary text (a play), from Shakespeare as it was reproduced in a new style in terms of construction and goal, making his play a one-chapter play and the goal of the theme is to shed light on hidden feelings of oneself .

One of the most prominent results of the research reveals that Alanbari adopted theme absorption when transtextualizing Shakespeare's play, as well as using other things that are used in the original text, such as the handkerchief, which is the reason that led the lead the protagonist to die in (Othello), and using the technique of dream to highlight hidden, and suppressed feelings.

التعالق النصي في مسرحيات صباح الانباري مسرحية (حدث ذات حب) إنموذجاً

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

أ.م.د. سلوى جرجيس سلمان
العراق / جامعة كركوك
كلية الآداب – قسم اللغة العربية
Salwa_jarjis@yahoo.com

ملخص بحث

التعالق النصي أو ما يرادفه من مصطلحات مثل التناص ، مصطلح يكشف عن مدى تأثر نص ، بوصفه نصاً لاحقا – بنص آخر،بوصفه نصاً سابقاً وتداخلها مع نصوص بأشكال ومضامين جديدة .

ومسـرحية (حدث ذات حب) للمسرحي (صباح الانباري) تتعالق مع مسرحية (عطيل) لـ (شكسبير) في أنهما تناولا موضوع الحب والغيرة القاتلة ، الاّ أن مسرحية الانباري بوصفها نصاً لاحقاً وإن كانت تتعالق من حيث المضمون ونوع النص الادبي – أي النص المسرحي – إلاّ أنه اختلف معه واعاد انتاجه بشكل جديد من حيث البناء والهدف ، إذ أنه جعل بناء مسرحيته قائماً على بناء المسرحية ذات الفصل الواحد ، والهدف من الفكرة المطروحة هو تسليط الضوء على ما يتوارى في الذات من شعور .

وكان من أبرز نتائج البحث هو اعتماد الانباري طريقة الامتصاص في تعالق نصه مع نص شكسبير ، الى جانب استعماله لبعض الادوات التي تم استعمالها في النص السابق ، مثل المنديل ، والذي كان سبباً في قتل البطلة في مسرحية (عطيل) ، فضلاً عن أنه استعان بتقنية الحلم لتسليط الضوء على ما يتوارى في الذات من شعور أو أحساس مكبوت .

مقـــدمة

على الرغم من معرفة العالم العربي بفن المسرح ، وتوسع التجربة المسرحية فيها وتطورها ، ووجود نصوص عربية – عراقية – بأعداد كثيرة ، والتي جسدت الواقع العربي ، فضلاً عن التركيز على اغوار النفس الانسانية وتجاربها ، إلاّ أن تأثير المسرح الغربي كان بادياً على نصوص بعض الكّتاب المسرحيين ، لاسيما وأن نصوص بعض الكتاب الغربيين كان لها الأثر الواضح على توجهات الكّتاب العرب وتجاربهم المسرحية سواء من حيث التأليف أو العرض المسرحي ، ومن أبرز من تأثروا بنصوص الكاتب الانجليزي (شكسبير) ، حتى أن عدداً من مسرحياته اقتبست مضامينها من قبل عدد كبير من الكتّاب العرب ، وكان لظهور نظرية التناص الدور الفاعل في الكشف عن هذا التأثير والتأثر من خلال ظاهرة التعالق النصي بين النصوص ،وبما أن

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

مسرحية (حدث ذات حب) للكاتب صباح الانباري تتعالق مع مسرحية (عطيل) لشكسبير أرتأينا أن تكون هذه المسرحية موضوع بحثنا للوقوف على هذه الظاهرة من خلال نظرية التناص وآلياته واشكاله ،تلك النظرية التي تقوم على دراسة تعالق نص مع نصوص اخرى بكيفيات وآليات مختلفة .

مشكلة البحث: يعالج البحث موضوع الكشف عن ظاهرة التعالق النصي –بين المسرحيتين موضوع البحث – وانفتاح النصوص وتعالقها مع بعضها من حيث المضمون والشكل ، الى جانب الوقوف على مدى تعالق النص الموازي مع النص السابق .

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في تناوله موضوع التلاحق الثقافي – لا سيما بين الادب الغربي والعربي– وتعالق النصوص من خلال الاجابة على السؤال (ما الذي يجعل نصاً ما في علاقة مع نص آخر) ، فضلاً عن أنه يركز على قضية انسانية موجودة منذ الازل وهي الغيرة القاتلة .

خطة البحث: نهض البحث على تمهيد وثلاثة مباحث . جاء التمهيد في محورين : المحور الأول : تم التطرق فيه الى مفهوم التناص في النقد الغربي والعربي ، أما المحور الثاني فقد تضمن سيرة الكاتب صباح الانباري .

وفيما يخص مباحث الدراسة ، فقد تناول المبحث الاول : التعالق النصي في النص المحيط (الموازي) وتوقفنا فيه على تعالق العنوان والاهداء ، أما المبحث الثاني فتم فيه دراسة التعالق النصي من حيث المضمون وأفردنا المبحث الثالث للتعالق النصي من حيث الشكل . واتبعنا مباحث الدراسة بخاتمة أجملنا فيها النتائج والتوصيات .

توطئة : أولاً : التناص

1–النص في اللغة والاصطلاح

تمثل اللغة نظاماً مركزياً له القدرة على اكتشاف الدلالة اللغوية وتطويرها ، وبما أنّ كلمة (النص) لها دلالات عديدة في اللغة ، لذا لا بد من الوقوف عندها ، منها ما ورد في لسان العرب : ((النص رفعك الشيء وكل ما أظهر))[1]، وفي تاج العروس : ((نصّ العروس : أقعدها على المنصّة ، ونصّ المتاع : إذا جعل بعضه فوق بعض ، ومثله نصتُ المتاع ، ومنه نصّ

(1) ابن منظور ، مادة نص ، 575/8 .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الرجل أنفه فهة نصّاص ، أي رفع أنفه)) [2]، أمّا في المعجم الوسيط فتعني : ((نصّ الحديث : رفعه وأسنده الى المحدّث عنه ، والمتاع جعل بعضه فوق بعض))[3] فهذه الدلالات تؤدي الى معنى الرفع والإظهار والحركة .

وتأتي كلمة النص (text) في اللغة الانجليزية ، بمعنى يحوك أو ينسج ، و(textuai) بمعنى متعلق بالنص[4] .

أما مفهوم النص في الدراسات الحديثة فهو ((كل نتاج تاريخي للكتابة التي تنظيمها وفق بداية ونهاية أو كل ما يبدي قابلية لبناء بنية داخلية تتميز بقدر من المتانة)) [5] أو هو ما تمثل في ((الكلمات المطبوعة أوالمخطوطة التي يتأتى منها الأثر الادي)) [6] وهنا نشير الى أن هذا الأثر لا بد وأن يكون موجهّا الى متلقٍ مستدعياً ذاكرته الى العمل والتنقيب في مخزون الذاكرة وإعمال الفكر من خلال الوظيفة التواصلية والدلالية ، وذلك لأنّ النص الادبي عبارة عن ((وحدات لغوية ذات وظيفة تواصلية – دلالية تحكمها مبادئ أدبية وتنتجها ذات فردية أو جماعية)) [7] . أي أن النص نتاج عملية انتاجية ذات دلالات ومعانٍ عديدة نابعة من تشابكها وتداخلها مع نصوص أخرى .

أ– التناص في النقد الغربي :

عُرف مصطلح التناص على يد (جوليا كريستيفا) من خلال أبحاثها التي نشرت بين عامي 1966و 1968 في مجلتي (تيل كيل) و (كريتيك) [8] ، حيث ذهب الى أن النصوص تتداخل عن طريق الاخذ والنقل أو الامتصاص والتحويل[9] ، وعليه فإن العمل الادبي ((فسيفساء لا متجانسة من النصوص)) [10] .

([2]) مرتضى الزبيدي ، مادة نص ، 5544/1 .

([3]) مجموعة مؤلفين ، مادة نص ، 1926/2 .

([4]) ينظر : قاموس اكسفورد المحيط ، انجليزي – عربي ، 1102 .

([5]) سمير سعيد الحجازي : قاموس مصطلحات النقد الادبي المعاصر ، 143 .

([6]) مجدي وهبة : معجم مصطلحات الادب ، 566 .

([7]) محمد عزام : النص الغائب ، 26 .

([8]) ينظر : تودوروف وآخرون : في أصول الخطاب النقدي الجديد ، ترجمة احمد المديني ، 102 .

([9]) ينظر : المصدر نفسه ، 102 .

([10]) جوليا كرستيفا : علم النص ، ترجمة : فريد الزاهي ، 66 .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وقد استمدت جوليا مفهوم التناص من مفهوم تعدد الاصوات أو الحوارية لدى (ميخائيل باختين) الذي استعمل هذا المصطلح ، وذهب الى أنّ أي ملفوظ ما يتم يتناوله : ((دائماً من خلال شبكة من ملفوظات أخرى تشكله --- فإن تشظى كل ملفوظ يرجع الى الحوار في كل كلمة توجد بصمات وصوت وكلام الآخر))[11] .

أما (رولان بارت) فمن خلال دراساته العديدة الموسومة بـ (لذّة النص) و(هسهة النص) و(من العمل الى النص) يطور مفهوم التناص ويقرر أن النص ((منسوج تماماً من عدد من الاقتباسات والمراجع ومن الاصداء : لغات ثقافية (وأي لغة ليست كذلك) سابقة أو معاصرة ، تتجاوز النص من جانب الى آخر في تجسيمة واسعة))[12] ، فضلاً عن أنه دعا الى وجود تناص آخر الى جانب تناص المبدع وهو الذي يستدعيه القارئ أو يستحضره من مخزونه الثقافي أو المعرفي أثناء قراءته لنص المبدع ، فيصبح النص تناصاً في تناص[13] .

وبعد (رولان بارت) يأتي كل من (لوتمان) و(روبرت شولتر) و(لوران جيني) و(ريفاتير) و(تودورروف) و(جيرار جينيت) الذي حدد التناص بكل ما يجعل النص ((في علاقة خفية أم جلية مع غيره من النصوص))[14] وقد اختلف عمن سبقه في أنّه جعل التناص أول شكل من اشكال المتعاليات النصية ثم أردفه بالنص الموازي والنصية الواصفة والنصية المتفرعة ومعمارية النص ، وهو لم يدرس التداخل أو التعالق الحاصل بين النصوص فحسب ، وانما حاول أن يقف على السبب الذي يجعل تلك العلاقة قائمة بين نص وآخر بغض النظر عن كون العلاقة خفية أو ظاهرة[15] .

من خلال هذه التعاريف نجد أن مفهوم التناص لا يخرج عن كونه دخول أي نص ما في علاقة مع نصوص أخرى بصورة ضمنية أو ظاهرة وبوعي من الكاتب أو على العكس من ذلك .

([11]) ناتالي بييقي – غروس : مدخل الى التناص ، ترجمة عبد الحميد بورايو ، ع3 .

([12]) محمد خير البقاعي : دراسات في النص والتناصية ، 16 .

([13]) احمد الزعبي : التناص نظرياً وتطبيقياً ، 11 .

([14]) جيرارجينيت : مدخل لجامع النص ، ترجمة عبد الرحمن ايوب ، 90 ، وينظر : سعيد يقطين : انفتاح النص الروائي ، النص والسياق ، 97.

([15]) حورية كريدات : مفهوم التناص عند جيرارجينيت مع انموذج تطبيقي (مشروع الشعرية في الخطاب الادبي) ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب واللغات والفنون – قسم اللغة العربية ، جامعة وهران السانية ، الجزائر ، 2008 ، 33 .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ب– التناص في النقد العربي الحديث

إن التطرق لمفهوم التناص في الدراسات الحديثة عند العرب لا تعني اغفال الجهود العربية القديمة في الاشارة الى هذه الظاهرة ، ومحاولة الكشف عنها ، كما كان الشأن في موضوع السرقات وغيرها ، والجهود الحثيثة للنقاد العرب القدامى في هذا المجال .

وقد آثرنا الوقوف عند تعريفات النقاد العرب المحدثين لمفهوم (التناص) لأن هذا المصطلح بهذه التسمية لم يظهر الاّ بعد أن ظهر وشاع في الدراسات الغربية ، فضلاً عن أن طروحات النقاد العرب اتسمت بالتقارب والتشابه حول مفهوم التناص ، وذلك ((لأنهم أخذوه من مصادر متشابهة ، أو لأنهم تناقلوه فيما بينهم وهو لا يخرج عن كونه تواجد لنصّ أو نصوص في نصوص أخرى)) [16] .

فالتناص عند (محمد مفتاح) هو : ((تعالق (الدخول في علاقة) نصوص مع نص حدث بكيفيات مختلفة)) [17] . بينما عند (محمد بنيس) هو : ((أن النص كدليل لغوي معقد أو كلغة معزولة شبكة فيها عدة نصوص ، فلا نص يوجد خارص النصوص الاخرى اللانهائية ، هي ما نسميه بالنص الغائب)) [18] ، في حين يرى (عبدالله الغذامي) أنّ أي نص له القابلية على الانتقال الى نص آخر ، لأنّ أي نص هو نتاج أو حصيلة التفاعل والتداخل مع نصوص أخرى [19] .

أما (سعيد يقطين) فينطلق في تحديده لمفهوم التناص من : ((أن النص يُنتج ضمن بنية نصية سابقة ، فهو يتعالق ويتفاعل معها تحويلاً أو تضمينا أو خرقاً وبمختلف الاشكال التي تتم بها هذه التفاعلات))[20] .

([16]) بدران عبد الحسين محمود : التناص في شعر العصر الاموي ، 37 .

([17]) محمد مفتاح : تحليل الخطاب الشعري ، استراتيجية التناص ، 161 .

([18]) محمد بنيس ، حداثة السؤال ، 99 .

([19]) ينظر : الخطيئة والتفكير من البنيوية الى التشريحية ، قراءة لنموذج انساني معاصر ، 55 .

([20]) سعيد يقطين : انفتاح النص الروائي ،98 .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وعلى الرغم من أنّ التناص قد جاء بمسميات عديدة مثل : (التعالق النصي) و (النص الغائب) و (التداخل النصي) فضلاً عن (التفاعل النصي) ، ألاّ أن جميعها تسير نحو مصب واحد ، وهو أن النصوص تتعالق مع بعضها وبكيفيات واليات مختلفة .

وهنا لا بد من الاشارة الى أن التناص يقوم على آليات عديدة منها : الاجترار والامتصاص والشرح والاختصار والتضمين والاقتباس وآلية الحوار والتوليد ، أما طرق التناص فتنقسم الى طريقة المحاكاة الجدية وطريقة المحاكاة الضدية .

وفي ما يخص اشكال التناص ، فإن التناص ينقسم على نوعين : التناص المضموني والتناص الشكلي، الى جانب ذلك هناك من يقسم التناص الى اقسام ومرجعيات منها : التناص الذاتي ، والتناص الفئوي (الداخلي) والتناص الفضائي (الخارجي) ، أمّا المرجعيات هناك من قسمها الى مرجعيات دينية وتاريخية وادبية .

ثانياً : سيرة الكاتب (صباح الانباري) (*)

ولد الكاتب والناقد صباح الانباري في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى عام 1954 ، بدأ رحلته مع الكتابة بكتابة الشعر في السنة الاخيرة من الدراسة الابتدائية ، وفاز بالجائزة الثانية في مسابقة اللواء وهو في الاول المتوسط ، وبدأ اهتمامه بمجال المسرح بعد دخوله اكاديمية الفنون الجميلة وكانت مسرحية (المفتاح) اول عمل له في مجال الاخراج بعد أن انظم الى فرقة مسرح بعقوبة للتمثيل .

قرأ الكثير بدءا من القرآن الكريم والشعر لاسيما المعلقات ، وكتابات المنفلوطي وجبران خليل جبران وغيره ، وبدأ الكتابة في مجلة الثقافية العراقية عام 1971 ، وتمّ اعتقاله بسبب افكاره السياسية المناهضة لسياسة الدولة في عامي 1957 و1996 ، أخرج عدداً من المسرحيات العراقية والعربية وكتب مسرحيات عديدة وقد تنوعت مسرحياته بين المسرحيات الصامتة والمسرحيات الصائتة وبناؤها كان قائما على بناء مسرحيات الفصل الواحد ، من أهم مسرحياته :

- زمرة الاقتحام

(*) ينظر : صالح الرزوق : صباح الانباري مسرحي عراقي يؤثر المسرحيات الصامتة على الصائتة ، 2011 ، www . qabaqaosayn.com

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

- الصرخة
- ليلة انفلاق الزمن
- قطار الموت
- حلقة الصمت المفقودة
- حدث من الازل
- طقوس صامتة
- الالتحام في فضاءات الصمت
- حجر من سجيل
- عندما يرقص الاطفال
- الهديل الذي برد صمت اليمامة
- مذكرات مونودرامية

ومن مؤلفاته أيضاً البناء الدرامي في مسرح (محيي الدين زنكنه) ، وكتابه عن الشاعر الكردي (بيكه س) تحت عنوان (دلالات المكان في شعر (بيكه س) ، فضلاً عن ذلك كتب عشرات المقالات والدراسات والبحوث في مجالات القصة والمسرح والشعر والتصوير الفوتوغرافي في عدد من الصحف والمجلات العراقية والعربية .

كان للانباري نشاطات أخرى متميزة في مجال منظمات المجتمع المدني فهو رئيس الجمعية العراقية للتصوير فرع ديالى ، وعضو مؤسس في الجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الانسان في العراق ، وعضو متطوع في جمعية الهلال الاحمر ، فضلاً عن كونه عضواً في اتحاد الادباء والكتاب .

المبحث الاول : تعالق النص المحيط (الموازي)

أشرنا في الصفحات السابقة الى أن التناص هو تعالق نص ما مع نصوص أخرى ، وهذا التعالق معناه أن يرتبط نص(أ) ويسمى اللاحق بنص (ب) سابق له ، أي النص السابق والتعالق يحدث عن طريق الاشتقاق أي هو عملية انتاج شيء جديد

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

من آخر قديم[21] ، وذو ((دلالة جديدة لها صلة بالزمن الجديد الذي ظهر فيه النص)) [22] بغض النظر عن كون العلاقة التي تربط النص بالنص الآخر علاقة ظاهرية أو ضمنية .

أما النص المحيط فهو قسم من اقسام المناص ، ويقصد به كل ((ما يدور بفلك النص من مصاحبات من اسم الكاتب ، العنوان ، العنوان الفرعي ، الاهداء الاستهلال ....)) [23] ، والنص المحيط الذي نقف عنده في مسرحية (حدث ذات حب) هو العنوان والاهداء :

أ–تعالق العنوان : يُعد العنوان المفتاح أو العتبة التي نلج من خلالها الى النص و((يتضمن بداخله العلامة والرمز وتكثيف المعنى بحيث يحاول المؤلف أن يثبت فيه قصده برمته كليّا أو جزئياً إنه النواة المتحركة التي خاط المؤلف عليها بنسيج النص دون أن تحقق الاشتمالية وتكون مكتملة)) [24] ، الى جانب ذلك فإن العنوان يكون مرسلاً من المَوسلِ الى المرسَلِ إليه ، لا سيما وأن ((العنوان من جهة المرِسِل هو نتاج تفاعل علاماتي بين المرِسل والعمل أما المستقِبل فإنه يدخل الى العمل من بوابة العنوان متأولاً له)) [25] ، وعنوان نص مسرحية الانباري (حدث ذات حب) من العناوين الموضوعية ، ذات وظيفة إغرائية تحريضية ، إذ يحرض على السؤال : أيّ حب ؟ لاسيما وان العنوان يشي بحصول شيء من خلال استعمال الكاتب لكلمة (حدث وهذه الكلمة في بنيتها التركيبية) (فعل ماضٍ) والافعال تصبح ((ذات شحنة قوية وهي تصهر استرجاعات الماضي الممتد بأبعـــاده في الحـاضر داخل مسافة فنية)) [26] ثم يُتبع هذا الفعل بـ(ذات حب) أي الحب نفسه ، فالمتلقي لا بد وأن يسأل أي حب هذا الذي حدث مجدداً ، فيغري القارئ بالدخول الى عالم النص باحثاً عن ذلك الحب الذي حدث ، وهذا العنوان بإشارته الى ذلك الحب الذي حدث مجدداً في النص اللاحق ، إنما يشير الى قصة الحب الذي نشأ بين (عطيل) و (دزديمونة) بطلي مسرحية (عطيل) لشكسبير ، فالعنوان بدلالته على مضمون النص اللاحق يتناص مع مضمون النص

([21]) سليمة عذواري : شعرية التناص في الرواية الجديدة ، 81–82 .
([22]) سعيد يقطين : الرواية والتراث السردي ، 5 .
([23]) عبد الحق بلعابد : عتبات (جيرار جينيت من النص الى المناص) ، 49 .
([24]) شعيب حليفي : هوية العلامات في العتبات وبناء التأويل ، 12 .
([25]) محمد فكري الجزار : العنوان وسيميوطيقا الاتصال الادبي ، 15 .
([26])شعيب حليفي : هوية العلامات في العتبات وبناء التأويل ، 181 .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

السابق نص شكسبير ، فضلاً عن تعالقه مع اسم عطيل في أنه كان أحد طرفي ذلك الحب الذي انتهى بمأساة نتيجة طيش وانفعال البطل (عطيل) .

ب– تعالق الاهداء : يشكل الاهداء عتبة من العتبات المحيطة بالنص ، وهو من أقسام المناص ويُعد الاهداء نوعاً من التقدير ((من الكاتب وعرفان يحمله للأخرين ، سواء كانوا اشخاص ، أو مجموعات (واقعية أو اعتبارية) ، وهذا الاحترام يكون إما في شكل مطبوع (موجود أصلاً في العمل / الكتاب) ، وأما في شكل مكتوب يوقعه الكاتب بخط يده في النسخة المهداة)) [27] والاهداء المطبوع في الكتاب يصنف ضمن النص المحيط .

وتختلف الاهداءات من حيث التوجه الى الجهة المهداة اليها ، فهناك الاهداء الخاص الذي يتم التوجه به الى المقربين منه من الاشخاص ، ويستعمل الكاتب الفعل (أهدي) أو يستعمل كلمة (الاهداء) : ثم يحدد الشخص باسمه و صفته واسمه ، وهنالك الاهداء العام ويتحدد بتوجه الكاتب الى الشخصيات المعنوية أو الهيئات والمؤسسات الثقافية أو الانسانية ....الخ [28] .

وللاهداء وظيفتان ، هما : وظيفة دلالية ، ووظيفة تواصلية ، وتكمن الوظيفة الدلالية في دلالية الاهداء ومعناه وما ينسجه من علاقة مع المهدى اليه ، أما الوظيفة التواصلية فإنها وظيفة مهمة تفعّل الحركة التواصلية بين الكاتب / المؤلف ، وجمهوره / متلقيه الخاص والعام .

وقد جاء الاهداء في المسرحية موضوع الدراسة بالشكل الآتي:((الإهداء: الى روح شكسبير الهائمة في براري الاجساد المُعذبة))[29]،وهذا الاهداء يُصنف ضمن النص المحيط ، وهو اهداء خاص توجه به الكاتب الى روح (شكسبير) التي تواجدت في جسد شخصياته التي تميزت بتوجهها نحو قدرها وعذاباتها ، وقد قصد الكاتب بهذا الاهداء الاشارة الى ابطال شكسبير في مسرحياته، لاسيما وأنه – أي الانباري– قد حاكى نصاً لشكسبير من حيث المضمون ، وهو بهذا يكون قد اعلن عن نصّه ، وتعالقه مع نص من نصوص شكسبير، فهذا الاهداء ذات منحى دلالي وتواصلي ينبّه المتلقي– الجمهور– الى مضمون النص الذي سيقدمه، فضلاً عن تعبير الكاتب عن تقديره وتقديمه لكتابات شكسبير ، حتى أنه في احدى حواراته

([27]) عبد الحق بلعابد : عتبات (جيرار جينيت من النص الى المناص) ، 93.

([28]) ينظر:المرجع نفسه: 93. وينظر : جميل حمداوي : شعرية الاهداء، من منشورات شبكة الالوكة، 10. www. Alukah .net

([29]) مسرحية (حدث ذات حب) ، مجلة تامرّا ، العدد (برتقالة) اتحاد الادباء والكتاب في ديالى ، 2017 ، 107 .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يقول:((جرياً على عادة قديمة أعيد قراءة شكسبير كل عام)) [30]. لذا تُعد نصوص شكسبير من أهم مرجعياته الثقافية فضلاً عن النصوص الاخرى من المسرح العالمي .

المبحث الثاني : تعالق المضمون

قبل أن نتطرق الى تعالق مسرحية (حدث ذات حب) مع مسرحية (عطيل) من حيث المضمون ، لابد من عرض ملخص مسرحية (حدث ذات حب) بوصفها نصاً لاحقاً .

تركز المسرحية على فكرة الغيرة القاتلة في قصة زوجين يظهران نائمين على السرير ساعة بدء المسرحية ، حيث تبدأ المسرحية في غرفة النوم ليلاً ، والغرفة فيها سرير ، وقد تمدد عليه رجل الى جانبه دمية على شكل امرأة ، وبعد مدة قصيرة يظهر رجل من جانب المسرح ، ثم يقف الى جانب السرير ، عندها يقوم الرجل من على السرير ، وكأنه استيقظ من نومه ، ويتفاجأ بوجود رجل غريب في غرفة نومه ، وبعد محاولات عديدة للاستفسار عن سبب وجود الرجل الغريب ، يحدث بينهما حوار ، عندها يحاول الرجل الثاني – الغريب – زرع الشك في نفسه تجاه زوجته النائمة فيوهمه بأنها تخونه اثناء غيابه مع الرجل الاخر ،ويحدث أن يراها واقفة مع رجل غريب عند الباب مرة ، وتصعد معه سيارته في السوق في المرة الثانية على الرغم من أن الزوج طلب اليها ألا تفعل ذلك ، وبعد عودتها الى البيت يحصل شجار بينهما ويتهم الرجل زوجته بالخيانة ، وهي تتهمه أيضاً بالشيء نفسه ، وحين يشتد الحوار بينهما يضرب الرجل نفسه بمسدسه ، وعندما تتنبه المرأة لصوت الاطلاق وتنظر فتجد الزوج مرمياً على الارض ، عندها تأخذ المسدس وتنتحر فتقع ميتة الى جانب الرجل ، وبموسيقى واظلام على هذا المشهد تنتقل الاضاءة الى جهة السرير واذا بالرجل والمرأة مازالا ممددين على السرير فتسدل الستارة .

يسعى النص المتعلق في كثير من الاحيان الى الافصاح عن العلاقة التي يقيمها مع نص آخر (المتعَلّق به) ، وذلك بغض النظر عما اذا كان ذلك بقصد من الكاتب أو لا ، وهذه العلاقة تكون قائمة على محاكاة النص السابق من خلال اعتماده

([30]) صالح الرزوق :صباح الانباري مسرحي عراقي يؤثر المسرحيات الصامتة على الصائتة مجلة (قاب قوسين) الالكترونية ،2011/12/3
www.qabaqaosaayh .com . ,

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

بنية نصية ذات سلطة مركزية مع المحافظة على صيغته الاولى من دون التقليل من قيمته أو محو بنيته نهائياً [31] ، ويحدث هذا إمّا عن طريق الاقتباس أو التضمين أو الاستشهاد وغير ذلك .

والتناص المضموني وقع بين النصين اللاحق والسابق في الفكرة الرئيسة ، ألا وهي الغيرة القاتلة ، وقد اعتمد الكاتب على آلية الامتصاص وتقوم هذه الآلية على ((أن يتعامل النص اللاحق مع النصوص الاخرى بوعي حركي متجدد مع الاقرار بالاحترام والتبجيل لتلك النصوص والاعتماد عليها في رسم الهيكلية العامة للنص مع اختلاف في التفاصيل)) [32] ، وهذه الآلية تكشف مستوى الاستغراق في النص والأخذ منه مع تحويره نحو مقصدية الكاتب / النص ، فضلاً عن أنها تبحث في استثارة النصوص وحيويتها على مستوى التأليف والقراءة المتجددة [33].

وتتجلى فكرة الشك والغيرة في مسرحية (حدث ذات حب) في حوارات عديدة منها :

الدمية : ماذا دهاك ياحبيبي ؟ أنت منفعل على غير عادتك

الرجل الاول : لا شأن لك بانفعالي واسمعيني فقط

الرجل الاول : أكنت تحبينني حقا!

الدمية : ما هذا السؤال يا حبيبي أمن أجل هذا ايقظتني ؟

الرجل الاول : نعم

الدمية : إذن أنا احببتك وما زلت على حبي لك .

الرجل الاول : الذي يحب لا يكذب قولي لي ما علاقتك

بالرجل

([31]) ينظر : (التعالق النصي) ، موقع الكتروني ، maamri- ilm 2016 . yoo . 7 .

([32]) بدارن عبد الحسين محمود : التناص في الشعر الأموي / 146.

([33]) المرجع نفسه / 48 .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الدمية : أي رجل ؟!

الرجل الاول : (بغضب شديد) الرجل الذي خرجت معه ذات

ذات ...ذات (لايستطيع النطق بعبارة ذات حب فيغيرها) ذات مرة[34]

فالنص المذكور فيه اشارة الى الفكرة الرئيسة ومثل هذا نجده في الحوار الدائر بين عطيل ودزديمونة :

عطيل : اسمعي . من أنت ؟

دزديمونة : زوجتك يامولاي زوجتك الصادقة الامينة .

–

–

عطيل : ان السماء لتعرف حقاً أنك خائنة كالجحيم .

دزديمونة : لمن ، مولاي ؟ مع من ؟ كيف أنا خائنة[35]

إذن فنص الانباري نصاً لاحقاً يتعالق مع نص شكسبير نصاً سابقاً في السياق الرئيس المركزي ، ذلك السياق القائم على الفلسفة الشكية وقد اشتقها الانباري وصاغ على منوالها نصاً جديداً مع المحافظة على هذه الفكرة من خلال السياق نفسه من أجل تسليط الضوء على ((طبيعة النفس البشرية التي كان شكسبير يضعها في اختبار اخلاقي حقيقي كحيلة رئيسية يدور حولها العمل))[36] .فضلاً عن ذلك فإن مسرحية عطيل تضمنت فكرة الغربة ((غربة العرق ، أي اللون ، إن قصة الحب العاصفة بين مغربي اسود وحسناء اوربية بيضاء تشير المخيلة – إن المهم في المسرحية هو (اختلاف) عطيل عن (دزدمونة) من جهة ، وعن المجتمع الذي يعيش بين ظهرانيه ويطمح لنيل اعترافه بحدارته ومساواته)) [37] وقد اشار الانباري الى هذه المسألة في المسرحية من دون التعمق فيها .

([34]) صباح الانباري : المسرحية ، 115-116 .

([35]) شكسبير : مسرحية عطيل ، ترجمة جبرا ابرهيم جبرا ، 178-179 .

([36]) هند مسعد : مسرح شكسبير ، الانسان التائه وعذاب اللايقين midan . Aljazeera .net

([37]) رياض عصمت : رؤى في المسرح العالمي والعربي ،175 .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

لكن الانباري لا يقف عند هذا الحد بل يحوّر النص ويقدم لنا دلالات اضافية جديدة منها ثيمة الخوف من الموت على قارعة الطريق ، وهذه الثيمة مستمدة من الواقع العراقي المعيش منذ سنوات عديدة ، وقد جسدها في احدى الحوارات على لسان الرجل الثاني

الرجل الثاني : -- وفي داخلي بقيت

وفياً للهم والغم والمواجع والخوف من الموت على قارعة

الطريق ، لم افكر بخيانة ذاتي ، أو استبعاد مكانتها ولكن الواقع

فرض نفسه على يوماً بعد آخر ---[38]

ومن الدلالات التي تفصح عنها المسرحية ضمنياً أيضاً هي نوع العلاقة بين الرجل والمرأة من حيث سلطة الرجل (الذكر) ، فتسمية الانباري للمرأة – الدمية – التي هي زوجة الرجل وظهورها على الخشبة دمية في شكل امرأة تسمية ذات دلالة ، والهدف منها تسليط الضوء على مكانة المرأة وأنها كانت بمثابة دمية عند العرب من وجهة نظر الغرب في عصر شكسبير ، فهي الان ليست كذلك ، وعليها أن تنتصر لذاتها ولمكانتها إذا وجدت من ينظر اليها بهذا المعيار .

فضلاً عن ذلك ايضاً ركز الانباري على عاطفة الحب موضوعاً رئيسياً للمسرحية ، وذلك من خلال قتل الزوج نفسه ومن ثم قتل الزوجة لنفسها على الرغم من اتهام الزوج لها

ومن الجدير بالذكر أن مسرحية أخرى قد تعالقت مع نص شكسبير (عطيل) ألا وهي مسرحية (ديزديمونة) للكاتب العراقي (يوسف الصائغ) من حيث الفكرة الرئيسة فيها ، وإن اختلفت في جزئيات مع النص السابق [*] .

ويجد القارئ المتتبع لمسرحيات شكسبير نفسه تداخلاً بين نصوصه ايضاً ، وقد اشار الناقد برادلي الى مسألة التشابه في الاسلوب والافكار في دراسته النقدية عن عطيل[39] والتي جاءت بعد مقدمة (جبرا ابراهيم جبرا) في كتاب المسرحية .

([38]) صباح الانباري : مسرحية (حدث ذات حب) ،114 .

([*]) هذه المسرحية حازت على جائزة افضل نص مسرحي في ايام قرطاج المسرحية – الدورة الرابعة – 1989 ، وقدم لها الدكتور فائق مصطفى دراسة اسلوبية عنها في كتابة المسرح العراقي ، تاريخه ، نصوصه ، نقده ، دار سردم للطباعة والنشر ، السليمانية ، ينظر من : 111-125 .

([39]) ينظر : جبرا ابراهيم جبرا : مسرحية عطيل ، 13-62 .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المبحث الثالث : تعالق الشكل

قد يحدث التعالق الشكلي في النصوص الادبية أحياناً على مستوى الالفاظ والتراكيب والصور الفنية ، أو يحدث على مستوى الخطاب أحياناً أخرى عن طريق الاعتماد على الدوال من أجل الكشف عن التناص في الشكل ، والتناص الشكلي هو ذلك التناص الذي يظهر ((من خلال البنى السطحية للنص أو التكوين الظاهري من خلال العناصر والعلاقات الرابطة فيما بينها ---))[40] أي من خلال ((أسلوب التصوير ، وطريقة تنسيق الصور والمشاهد ، البعض ازاء الآخر))[41] .

ويظهر التعالق الشكل بين مسرحيتي (حدث ذات حب) و(عطيل) من خلال أن كلا النصين ينتميان الى الادب المسرحي ، وبناؤهما قائم على وجود حبكة وصراع ، فالانباري أقام نصه بموازاة ومحاكاة نص شكسبير من حيث الشكل / البناء ، وهو بهذا حقق نوعاً من التعالق التام ، حتى أنه استعمل بعض الالفاظ والادوات نفسها التي استعانة بها شكسبير في مسرحية (عطيل) من أجل الوصول الى الذروة والخاتمة ، مثل المنديل ، وإن كان الانباري قد اختلف معه في كيفية الاستعمال ، فضلاً عن ذلك استعمل الانباري الفاظاً مثل : (قوم ، اختلاف ، نحن ، أنتم) من أجل الدلالة على معنى الغربة والاختلاف ، وقد قصد بذلك تجاوز غربة المكان الى غربة النفس ، والاختلاف الحاصل ليس على مستوى اللون فحسب بل على مستوى التاريخ والحضارة والنظرة الى بعض الامور من قبل الرجل الشرقي على نحو خاص ، فضلاً عن الاختلاف بين المجتمع الغربي والشرقي على نحو عــام ، كما في الحوار الآتي :-

الرجل الثاني : أعني أننا مختلفان .

الرجل الاول : وما ذلك الاختلاف ؟

-

-

الرجل الثاني : اختلاف الثقافات .

([40]) عادل عبد المنعم وتراث أمين عباس : تناص في فن ما بعد الحداثة ، مجلة كلمة التربية الاساسية ، جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة ، ع15 ، آذار ، 2014 ، 597 .

([41]) محمد أديوان : مشكلة التناص في النقد الادبي المعاصر ، مجلة الأقلام ، ع4،5،6 – نيسان ، مايس ، حزيران ، 1995 ، 45 .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الرجل الاول : كيف

الرجل الثاني : ألا ترى معي إنها لا تلائمك كثيراً .

الرجل الاول : أرجوك (توقف قصير) لا تتدخل بخصوصيتي .

الرجل الثاني : الحديث عنها ليس بالمسألة الخاصة . أنكم

تتمسكون بالدمى حتى بعد الضجر منها

الرجل الاول : أولاً إنها ليست دمية ، وثانياً من أنتم ومن نحن ؟

أنك تتحدث كما لو أنّنا من قومين مختلفين

الرجل الثاني : ألسنا مختلفين فعلاً [42] .

وعلى الرغم من وضوح تعالق النصين تعالقاً تاماً إلاّ أنّ الانباري لجأ الى الحذف والاختزال أثناء انتاجه لنصه ، وذلك بحذف مشاهد واحداث عديدة من النص السابق ، فجاء بناء مسرحيته قائماً على بناء مسرحية الفصل الواحد لأن مسرحية الفصل الواحد وإن كانت لا تختلف اختلافاً جوهرياً مع المسرحية ذات الفصول المتعددة في المقومات ، إلاّ أنها تختلف عنها في أنها تتناول موضوعاً واحداً يسهل معالجته ، وتعتمد على شخصيات قليلة ، وزمان ومكان محددين ، فضلاً عن أنها تركز على حالة نفسية واحدة لعدم توفر وقت كبير في هذا النوع للانتقال من حالة الى أخرى [43] .

وقد تضمن النص اللاحق محاكاة المشاهد المهمة من النص السابق ، مرتبة من حيث التسلسل في الانتقال من بداية الازمة الى الذروة ثم النهاية (الخاتمة) لاسيما مشاهد رؤية الزوج لزوجته وهي تتحدث مع رجل غريب ووجود الشخصية المخادعة الشريرة (الرجل الثاني) الذي يقابل شخصية (إياغو) في مسرحية (عطيل) ، وما تؤدي إليه هذه الامور من تصاعد في الحدث وتأزمه .

([42]) مسرحية (حدث ذات حب) ، 109-110 .

([43]) ينظر : علي الراعي : فن المسرحية ، 111-113 و: ابراهيم حمادة : معجم المصطلحات الدرامية ، 240 .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وعلى الرغم من احتواء النص اللاحق على أغلب مكونات النص السابق من فكرة وأحداث وشخصيات وفضاء زمكاني فضلاً عن العبارات والحوارات المتشابهة في دلالاتها وأثرها في تأجيج الصراع النفسي وتطور الحبكة ، الاّ أنه – النص اللاحق – تضمن نوعاً من السلطة والخصوصية في أنه نص جديد الى جانب أنه يعكس واقع المؤلف ومجتمعه في المدة التي كتب فيها نصه ، فـ((النص اللاحق باحتوائه على مكونات النص السابق فإن ذلك إمّا أن يعزز من سلطة النص السابق ، فيكون النص اللاحق خاضعاً لتلك السلطة ، ويبقى فضل الابداع خاصاً بها ، وإما أن يتصارع معها فيحطمها ويُنشئ سلطة ينفرد بها فتضمحل عندها سلطة النص السابق ، ولكن لا تصل الى درجة الانصهار والذوبان)) [44] .

من أجل ذلك أيضاً استعان الانباري بتقنية (الحلم) اطاراً عرض المضمون الرئيس للمسرحية ، وأداةً لتسليط الضوء على مكامن الشخصية الرئيسة ليعكسها لنا عن طريق الحلم ، لأن الحلم غالباً ما يعين على تفريغ المكبوت في النفس ، و((ويرد عن وعي تام بأبعاده النفسية والفلسفية والاجتماعية)) [45] .

وعلى الرغم من التعالق التام بين النّصين في المضمون والشكل ، الاّ أن النص اللاحق اختلف عنه في نقطتين ، الاولى : أن (الرجل الاول / الزوج) هو من يقتل نفسه أولاً على عكس النص السابق حيث يقتل (عطيل) (دزديمونة) وبعد أن يكتشف أنها كانت بريئة من فعل الخيانة يقوم بقتل نفسه كما هو مبين :

عطيل : (جثمان دزديمونه) قبل أن أقتلك ، قبلتك . وما من سبيل

آخر .

قتلت نفسي ، لأموت على قبلتك (يقع على الفراش ويموت) [46]

والثانية : إن حادثة القتل في النص اللاحق وإن كانت تقع في غرفة النوم ليلاً كما حدثت في النص السابق ، لكنها اختلفت في ان الحادثة في النص اللاحق تقع داخل اطار الحلم ، وهنا أراد الكاتب أن يعبر عن أن النفس الانسانية قد تسعى

([44]) بدران عبد الحسين محمود : التناص في شعر العصر الأموي ، 118 .

([45]) شعيب حليفي : مرايا التأويل ، تفكير في كيفيات تجاور الضوء والقمة ، 68.

([46]) مسرحية (عطيل) ، 215 .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الى تحقيق رغباتها والتنفيس عن انفعالاتها بفعل معين عن طريق الحلم لا سيما اذا لم تتمكن من التعبير عنها في الواقع ، فضلاً عن أن اداة القتل في النص اللاحق كان المسدس ، بينما في النص السابق كان السيف بهذا يشير الى الزمن في الواقع الحالي .

إذن فمسرحية (حدث ذات حب) قد تفاعلت مع مسرحية (عطيل) وتعالقت معه من دون أن تفقد أياً منهما سلطتها أو تنصهر في الاخر بصورة نهائية .

الخـاتمة

تمخضت الدراسة عن نتائج وتوصيات ، وهي كالاتي :

- إن التعالق النصي مصطلح مرادف للتناص يدل على دخول نص في علاقة مع نص أو نصوص أخرى بكيفيات وآليات مختلفة وبأشكال وأنواع عديدة .
- يتضمن التعالق النصي وجود (نص لاحق) و(نص سابق) ، فكان نص الانباري نصاً لاحقاً في حين كان نص شكسبير نصاً سابقاً .
- جاء التعالق تعالقاً تاماً بين المسرحيتين ، وقد اعتمد الكاتب في ذلك على آلية الامتصاص بشكل رئيس الى جانب آلية الحذف والاختزال .
- كان التعالق بين النصيين من حيث المرجعية من النوع الادبي .
- بروز التعالق النصي بين النصين في العنوان والاهداء والمضمون والشكل .
- اضاف الانباري الى نصه بعض الدلالات التي ترمز الى واقعه في العراق ، مثل فكرة الخوف من الموت المتربص بالإنسان في كل زمان ومكان من بلده . فضلاً عن عاطفة الحب الاسمى .
- اعتمدت مسرحية (حدث ذات حب) في بنائها على بناء مسرحية الفصل الواحد ، في حين كانت مسرحية (عطيل) قائمة على بناء المسرحية ذات الفصول المتعددة ، وبذلك يكون الانباري قد اختلف نوعاً ما عن شكسبير في بناء نصه ، فضلاً عن ذلك اعتمد الانباري على تقنية (الحلم) اطاراً يحدث من خلال الفعل المسرحي .
- كان تعالق نص الانباري قائماً على المحاكاة وعلى الرغم من ذلك لم تفقد أياً منها سلطتها أو تنتصر في الآخر بصورة نهائية .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

التـوصيات

- دراسة مسرحيات صباح الانباري في ضوء بناء مسرحيات الفصل الواحد .
- مقاربة تجربة صباح الانباري في المسرحيات الصوامت والصوائت .

مكتـبة البحث

أولاً : الــمصادر :

1- صباح الانباري : مسرحية (حدث ذات حب) ، مجلة تامّرا ، اتحاد الادباء والكتاب في ديالى ، العدد (برتقالة) ، 2017 .
2- وليم شكسبير : مسرحية (عطيل) ، ترجمة : جبرا ابراهيم جبرا ، دار المأمون ، دار الحرية – بغداد ، 1989 .

ثانياً : المراجع

- ابراهيم حمادة : معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية / دار المعارف ، القاهرة ، 1977 .
- ابراهيم مصطفى وآخرون : المعجم الوسيط ،دار الدعوة – طهران ، ط5 ، (د.ت) .
- ابن منظور : لسان العرب ، دار الحديث 0 القاهرة ، 2006 .
- احمد الزعبي : التناص نظرياً وتطبيقياً ، مكتبة الكناني ، أربد – الاردن ، 1995 .
- بدران عبد الحسين محمود : التناص في شعر العصر الاموي ، دار غيداء ، عمان – الاردن ، ط1 ، 2012 .
- تزفتان تودوروف ، رولان بارت ، امبرتو ايكو ، مارك انجيلو : في اصول الخطاب النقدي الجديد ، ترجمة وتقديم : احمد المديني ، دار الشوؤن الثقافية العامة ، آفاق عربية – بغداد ، ط1 ، 1987 .
- جوليا كريستيفا : علم النص ، ترجمة : فريد الزاهي ، مراجعة : عبد الجليل ناظم ، دار توبقال للنشر ، الدار البيضاء – المغرب ، ط1 ، 1997 .
- جيرار جينيت : مدخل لجامع النص ، ترجمة : عبد الرحمن ايوب ، دار الشؤون الثقافية العامة ، آفاق عربية – بغداد .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

- رياض عصمت : رؤى في المسرح العالمي والعربي ، دار الفكر – دمشق ، ط ، 2007 .
- سعيد يقطين : انفتاح النص الروائي ، النص والسياق ،منشورات المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء – المغرب ، 2001 .
- الرواية والتراث السردي ، منشورات المركز الثقافي العربي ، دار البيضاء – المغرب ، ط1 ، 1992 .
- سليمة عذاوري : شعرية التناص في الرواية العربية ، دار رؤية – القاهرة ، 2012
- سمير سعيد الحجازي :قاموس مصطلحات النقد الادبي المعاصر ، دار الافاق العربية – القاهرة ، ط1 ، 2001 .
- شعيب حليفي : – هوية العلامات في العتبات وبناء التأويل ، دار رؤية – القاهرة ، ط1 ، 2015 .
– مرايا التأويل ، تفكير في كيفيات تجاور الضوء والقيمة ، دار رؤية – القاهرة، ط1 ، 2015 .
- عبد الحق بلعاد : عتبات (جيرار جينيت من النص الى المناص) ، تقديم : سعيد يقطين ، منشورات الاختلاف – الجزائر ، الدار العربية للعلوم ناشرون – بيروت ، ط1 ، 2008 .
- عبد الله الغذامي : الخطيئة والتفكير من البنيوية الى التشريحية قراءة نقدية لنموذج انساني معاصر ، النادي الأدبي الثقافي – المملكة العربية السعودية ، ط1 ، 1985 .
- فائق مصطفى : المسرح العراقي ، تاريخه ، نصوصه ، نقده ، دار سردم للطباعة والنشر – السليمانية ، ط1 ، 2012 .
- مجدي وهبه : معجم مصطلحات الادب ، بيروت – لبنان ، 1974 .
- محمد بدوي : قاموس اكسفورد المحيط ، انجليزي ، عربي ، مراجعة : محمد دبس – اكاديميا للنشر – بيروت ، 2002 .
- محمد بنيس : محمد بنيس ، دار التنوير للطباعة – الدار البيضاء ، 1985 .
- محمد خير البقاعي : دراسات في النص والتناصية ، مركز الانماء الحضاري ، ط2 ، 2004 .
- محمد عزام : النص الغائب ، تجليات التناص في الشعر العربي ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، 2001 .
- محمد فكري الجزار : العنوان وسيموطيقا الاتصال الادبي ، الهيئة العامة للكتاب – القاهرة ، 1998 .
- محمد مرتضى الزبيدي : تاج العروس من جواهر القاموس ، المطبعة الخيرية – مصر ، 1988 .
- محمد مفتاح : تحليل الخطاب الشعري ، استراتيجية التناص ، دار رؤية 0 القاهرة ، ط1 ، 2017 .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ثالثاً : الرسائل الجامعــية

- حورية كريدات : مفهوم التناص عند جيرار جينيت مع انموذج تطبيقي (مشروع الشعرية في الخطاب الادبي) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب واللغات والفنون ، جامعة وهران السانية ، الجزائر ،2008 ، 33 .

رابــعاً : الدوريات

- عادل عبد المنعم وتراث أمين عباس : تناص الشكل في فن ما بعد الحداثة ، مجلة كلية التربية الاساسية ، كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل ، ع15 ، آذار ، 2014 ، 579 .
- محمد أديوان : مشكلة التناص في النقد الادبي المعاصر ، مجلة الاقلام ، ع4،5،6 ، نيسان ، مايس ، حزيران ، 1995 ، 45 .

خامــساً : المواقع الالكترونية

- جميل حمداوي : شعرية الاهداء ، منشورات شبكة الألوكة

www. ALnkah .net

- التعالق النصي

Maamri – ilm 2016 .yoo-7

- صالح الرزوق : صباح الانباري مسرحي عراقي يؤثر المسرحيات الصامتة على الصائتة ، 2011

www.qabaqoosayn. Com .

- هند مسعد : مسرح شكسبير ، الانسان التائه وعذاب اللايقين

Midan .Aljazeera.net .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/